

اللباب في علل البناء والإعراب

١٠ -

(وما الدهر إلاَّ منجنوناً بأهله ... وما صاحب الحاجات إلاَّ - معذِّبٌ - با) - الطويل -
ففيه وجهان أحدهما أنَّ - المنصوب مفعول به والخبر محذوف تقديره إلا يشبه منجنوناً وهو
الدولاب في دورانه وإلاَّ - يشبه معذِّباً - والثاني أنَّ - (منجنونا) و (معذِّباً) منصوبان
نصب المصادر ونائبان عن فعل تقديره إلاَّ - يدور دورانا وإلاَّ - يعذب تعذيباً .
فصل .

وإنَّ ما بطل عملها بتقديم الخبر لأن التقديم تصرُّف ولا تصرُّف لـ (ما) ولأنَّ التقديم
فرع عمل و (ما) فرع فلا يجمع بين فرعين فأما قول الفرزدق 16 - .
(فأصبحوا قدَّ أعادَ اُفَّ نِعْمَ مَتَّهِمٌ ... إذْ قريشٌ وإذْ هم ما مثَّلَهم بشرٌ) -
البسيط - (بنصب مثلٍ ففيه أربعة أوجه